- تكدس النفايات يفاقم الوضع الصحي في تبن بلحج..

عشرات الاصابات بالأوبئة والأمراض جراء التلوث البيئي

-مخلفات وسط المدن وتكاد تكون في كل شارع

الأمناء / تقرير: سامح عبدالوهاب :

تتراكم مخلفات القمامة في مديرية تبن بمحافظة لحج وتحديدا في احياء البيطرة والفيوش الأمر الذي تسبب في موجة امراض بين الاهالي جراء تفشي الاوبئة الناجمة عن التلوث البيئي في ظل غياب الجهات المعنية عن انتشال المخلفات التي تتكدس كل يوم في المناطق السكنية.

مخلفات وسط المدن

ليست بعيدة عن المدن، لكنها في قلب الأحياء السكنية، تلك إذن هي مشكلة مخلفات القمامة، في احياء منطقة البيطرة والفيوش بمديرية تبن في محافظة لحج، حيث اضحت أكوام المخلفات آخذت بالتوسع وتضييق الخناق على منازل السكان يوميا، متسببة بمشاكل عديدة للأهالي ومتاعب مستديمة.

يقول عمار العاقل رئيس اللجنة المجتمعية لمنطقة البيطرة:» القمامة تكاد تكون في كل شارع وكل ركن في احياء الفيوش والبيطرة».

ويؤكد العاقل إن القمامة تتوسع في كل منطقة بالمدينة، الأمر الذي يؤدي إلى عرقلة حركة السيارات والمشاة، كما سببت مشاكل مع الجيران داخل الأحياء، وتسببت ايضا بانتشار الامراض مؤخرا، كالإصابة بالحمى والكوليرا و الاسهال، وغيرها من المشكلات.

١٣٠ حالة إصابة خلال شهر

ارتفاع معدل مرضى الحميات والملاريا والكوليرا وسط الأهالي، بات لافتا خلال السنوات الأخيرة، وهي مشكلة يرجح الأطباء بأن تكون النفايات المتراكمة في المنطقة السبب الأبرز خلف زيادة الإصابات، إذ سجلت أحد المراكز الصحية في المنطقة أكثر من مائة حالة إصابة بالإسهالات بين المواطنين، خلال شهر ابريل الماضي.

يقول سعيد عامر مدير المركز الصحي في منطقة البيطرة إن القمامة موجوده بشكل دائم نتيجة عدم التخلص منها إلى الأماكن المخصصة لها، وهو ما أدى انتشار الاوبئة والامراض في هذه المدن و الاحياء.

ويؤكد عامر :» استقبلنا حالات في شهر ابريل تقدر من 100 الى 130حالة منها إسهالات مائية ودموية، وقمنا بتحويل بعضها الى جهات الترصد بالمديرية لعمل لها الفحوصات اللازمة».

مشكلة مستديمة وخطر على السكان

بين تفشي الامراض وغياب الحلول، تظل مشكلة التلوث البيئي في المنطقة الهم المؤرق للسكان، ومعه تزداد نسبة الخطر على حياة المواطنين حاضرا ومستقبلا، خاصة في ظل تزايد انتشار النفايات ووصولها قرب احواض المياه والأراضي الزراعية.

الكوليرا تفتك بأهالي أبين والحصيلة الأولية (٥) وفيات وأكثر من (٢٥٠) حالة اشتباه

الأمناء / عبدالله البحري:

سجلت محافظة أبين، تصاعدا لافتا لعدد الحالات المصابة والمشتبه بإصابتها بوباء الكوليرا، الذي عاود التفشي بشكل لافت في عدة محافظات يمنية.

وفقاً للإحصائيات الرسمية الصادرة عن مكتب وزارة الصحة العامة في المحافظة، جرى تسجيل أكثر من 250 حالة اشتباه خلال الفترة من مارس وحتى 22 مايو الجاري. في حين عدد حالات الوفاة المسجلة على مستوى محافظة أبين وصلت 5 حالات موزعة على بعض المديريات.

وجهزت السلطات الصحية في أبين مركزين لاستقبال الحالات المصابة والمشتبه بها، الأول مركز في مديرية خنفر (المركز الصحي الكود) ومركز العزل في مديرية لودر.

وأشار مدير مكتب الصحة والسكان في محافظة أبين الدكتور صالح الثرم لـ»نيوزيمن» إلى أن الحالات المسجلة تركزت في مديريات: زنجبار وخنفر والمحفد ولودر. داعياً إلى ضرورة تحسين خدمات الصرف الصحي وتوفير المياه النظيفة في المناطق الموبوءة لمكافحة الوباء ومحاصرته. وأكد مدير الصحة في أبين أهمية دعم برامج الرعاية الصحية الأولية وتعزيز التعاون بين جميع الجهات المعنية لمواجهة هذا الوباء.

وخلال اليومين الماضيين اختتمت الدورة التدريبية حول الإسهالات المائية الحادة «الكوليرا» لفرق الاستجابة السريعة في المديريات المختارة التي تنفذها الإدارة العامة لمكافحة الأمراض والترصد الوبائي قطاع الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة ضمن مشروع رأس المال البشري الممول من البنك الدولي ودعم منظمة الصحة العالمية.

وأكد الدكتور صالح الثرم مدير مكتب الصحة في المحافظة. أن الدورة أتت في وقتها المناسب لتقديم الدعم العاجل لمكافحة تفشي وباء الكوليرا من خلال تجهيز فرق الاستجابة بالمهارات الضرورية لتنفيذ جميع خطوات التقصي الوبائي بشكل شامل، نتيجة ازدياد عدد البلاغات المتعلقة بحالات الإسهال المائي والكوليرا.

وأضاف الدكتور الثرم، نقدر عالياً التعاون الدولي الشامل بين البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية لالتزامهما المشترك بتعزيز الاستعداد والاستجابة الفورية للتحديات الصحية العاجلة في محافظة أبين بشكل خاص والوطن بشكل عام، وخاصة في مجال مكافحة حالات الإسهالات المائية في المناطق النائية والمحتاجة بمحافظة أبين. متمنياً من فرق الاستجابة تسخير كافة جهودهم وفقا وما اكتسبوه من معارف ومهارات ومعلومات بما يسهم في مجابهة انتشار مرض الكوليرا والإسهالات المائية والقضاء عليها.

وأشار مدير إدارة الطوارئ بمكتب الصحة في أبين، فضل عوض الشحيري، في تصريح خاص لـ»نيوزيمن» إلى أن غرفة عمليات الطوارئ بمكتب الصحة تتلقى بلاغات على مدار الساعة فيما يخص وباء الكوليرا أو الحوادث الأخرى التي تتسلمها من المستشفيات وأقسام الطوارئ.

وأضاف إن عدد حالات اشتباه الكوليرا وصل، الأربعاء الموافق 2024/5/22، وصل إلى (258) حالة اشتباه منها 25 حالة مؤكدة مخبريا و6 سلبي، أما بقية الحالات فهي تعتبر إسهالات عادية.

وقال: إن عدد الوفيات 5 حالات موزعة على بعض مديريات المحافظة وأكثر الفئات عرضة للوباء هي النساء والأطفال. وهناك حالات وفاة لنساء وطفلين ورجل مسن وأكثر الحالات منتشرة في مديريات (خنفر - لودر - زنجبار) وبقية المديريات حالات خفيفة.

والإجراءات الاحترازية التي ينفذها مكتب الصحة للوقاية من المرض هي حملات التوعية التي قام بها مكتب الصحة ونزول فرق إلى الأحياء للتوعية، وكذا توزيع وإلصاق ملصقات إعلامية توضح خطورة وكيفية تجنب هذا الوباء من خلال النظافة الشخصية.